



الأمانة العامة
أمانة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

كلمة

معالي الدكتور / سعيد بن محمد الصقري
وزير الاقتصاد بسلطنة عمان

في

اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي
الدورة العادية (112)
على المستوى الوزاري

الأمانة العامة: 31 أغسطس / آب 2023

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الأخ أحمد أبو الغيث الأمين العام لجامعة الدول العربية،،،

أصحاب المعالي،،،

أصحاب السعادة،،،

الحضور الكرام،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

في البداية، نود أن نعبر عن خالص شكرنا وامتناننا للمملكة العربية السعودية على استضافتها للقمّة العربية الأخيرة التي عقدت في مدينة جدة في 19 مايو المنصرم والتي كللت بالنجاح. إن هذا الجهد الكبير الذي تبذله المملكة يعكس التزامها الراسخ بتعزيز التعاون وتحقيق الاستقرار في المنطقة.

كما نتقدم بالتهنئة للجمهورية اليمنية، على ترأسها للدورة الحالية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي الثاني عشر بعد المائة متمنين لهم التوفيق والسداد.

وكذلك نتوجه بالشكر الجزيل إلى الجمهورية الإسلامية الموريتانية على ما قامت به من جهود خلال ترؤسها اجتماعات الدورة السابقة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

ولا يفوتنا كذلك أن نعبر عن تقديرنا وشكرنا العميق للأمانة العامة لجامعة الدول العربية وجميع منتسبيها على الإعداد والتحضير الجيدين لهذه الاجتماعات، ونحن على ثقة تامة بأن هذه اللقاءات ستساهم في تبادل الأفكار والآراء بهدف الوصول إلى نتائج إيجابية تعود بالنفع على شعوبنا العربية وتعزز من تنميتها الاقتصادية والتنموية.

الحضور الكرام،،،

إن سلطنة عمان تؤكد التزامها ودعمها الكامل للجهود المبذولة التي تسهم في تعزيز العمل العربي المشترك وتحقيق التنمية المستدامة، وذلك تحقيقاً للتوجيهات السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان -حفظه الله ورعاه- بأهمية الاستمرار في دعم جامعة الدول العربية والعمل على تحقيق تكامل اقتصادي يخدم تطلعات الشعوب العربية.

ولوضع تلك التوجهات السامية موضع التنفيذ فإننا نسعى جاهدين معكم لتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة لمستقبل أفضل للدول العربية، ولتحقيق الرفاهية والتنمية لشعوبها، وذلك من خلال تعزيز التعاون والتكامل الاقتصادي بين الدول العربية، وتفعيل مسارات مرنة تزيد من حجم التجارة البينية بين الدول العربية وتساهم في تسهيل حركة البضائع والسلع عبر حدودها.

الحضور الكرام،،،

إن الانتقال من مرحلة منطقة التجارة العربية الكبرى الحالية إلى مرحلة الاتحاد الجمركي العربي هو ما يتطلع إليه هذا المجلس، ونود هنا أن نشير إلى أن سلطنة عُمان تدعم القرارات الصادرة بهذا الشأن وتسعى جاهدة مع أشقائها من الدول العربية في الوصول إلى إقامة الاتحاد الجمركي العربي، وذلك للدور الحيوي الذي يلعبه في تيسير التبادل التجاري وبالتالي دعم النمو الاقتصادي المستدام للاقتصادات العربية.

كما تؤكد سلطنة عمان على أهمية توسيع آفاق التعاون مع الدول العربية في مجال الخدمات، ومن خلال انضمامها إلى اتفاقية تحرير التجارة في الخدمات بين الدول العربية وتصديقها على تلك الاتفاقية في عام 2021م، تسعى إلى تعزيز فرص الاستثمار وتحفيز نمو القطاعات الخدمية المتنوعة، مثل السياحة، والتعليم، والصحة، والنقل، وغيرها، وهذا سيساهم في تعزيز التكامل الاقتصادي العربي.

الحضور الكرام،،،

لا يخفى عليكم جميعاً التحديات التنموية والاقتصادية والتوترات الجيوسياسية التي تواجه الاقتصاد العالمي لذا يتطلب منا العمل بشكلٍ جماعي، لتعزيز التكامل الاقتصادي العربي وتبادل المعرفة والخبرات للتصدي لتلك التحديات ولتحقيق التقدم والازدهار، فلنعمل جميعاً بروح الفريق الواحد، ولنجعل هذا الاجتماع فرصة للتفاهم والتبادل وبناء مستقبل أفضل لأوطاننا العربية، ولنبدل جهودنا المشتركة من أجل تحقيق تطلعات شعوبنا.

وفي الختام،،،،

أتمنى أن تكلل أعمال هذه الدورة بالنجاح والتوفيق بإذن الله، راجياً من المولى عز وجل أن يديم نعمة الأمن والأمان على دولنا العربية وأن ينعم عليها بالازدهار والرفق والتقدم في جميع المجالات.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،